

الاقتراحات قد يلقي أسقوط ، ولا اظن ان امامه ايصة فرصة لنيل موافقة « الكونغرس » ، أذني يستطيع بموجب القوانين الاميركية استخدام الفيتو ضد صفقات بيع رئيسية للأسلحة » . وصرح « موريس درابر » ، نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى على الانباء ذاتها ، في اليوم نفسه بقوله « أنه لا توجد خطط لبيع اسلحة الى مصر قبل عقد معاهدة صلح بين مصر واسرائيل » . وهو الامر الذي كان « براون » قد صرح به يوم ١٥/٢/٧٩ ، اثناء زيارته لاسرائيل ، وفقا لما ذكره المعلق العسكري للتلفزيون الاسرائيلي ، حيث نسب إليه أنه يعتزم ابلاغ الرئيس المصري انه « من الصعب على الولايات المتحدة ان تلبي مطالب مصر المتعلقة باعادة تسليحها قبل توقيع اتفاقيات السلام مع اسرائيل » .

#### الدبابة « مركافاه » دخلت الخدمة العملية

ذكرت وكالات الانباء في ٢١/٢/٧٩ ان الدبابة الاسرائيلية التصميم والتصنيع المسماة « مركافاه » ( اي المركبة ) قد وضعت في الخدمة العملية في الوحدات المدرعة الاسرائيلية .

وهذه الدبابة هي اول دبابة تصمم وتصنع في اسرائيل ، عدا المحرك فهو اميركي ، ويعمل بالديزل ، من طراز « كورتيينتال » بقوة ٩٠٠ حصان ، ومن ثم فهي ليست مجرد تحسين او اضافة اسرائيلية محلية ، كتلك التي كانت تجريها اسرائيل من قبل على الدبابات البريطانية والاميركية من مختلف الانواع بما يتلاءم ومتطلباتها التكتيكية المختلفة .

وقد صممت « المركافاه » وفقا للنظرية الاسرائيلية في تكتيك قتال الدبابات ، التي تبناها وطورها اساسا الجنرال « تال » ، القائد السابق لسلاح المدرعات

في ختام زيارته « ان الولايات المتحدة ستبقى عينها على امن اسرائيل العسكري عندما تباع اسلحة الى جيرانها العرب » .

ثم انتقل الوزير الاميركي بعد ذلك الى مصر ويبدأ محادثاته فيها يوم ١٧/٢ حيث لم يغب عن عينيه امن اسرائيل وهو يبحث طلبات الاسلحة التي قدمتها اليه مصر ، واسفرت زيارته لها عن نتيجة عملية واحدة معلنه في ١٨/٢/٧٩ وهي ان صفقة الطائرات « ف-٥ اي تايجر » البالغ عددها ٥٠ طائرة ، والتي تضمنت صفقة الطائرات الثلاثية الشهيرة الى كل من اسرائيل والسعودية ومصر ، قد سويت الخلافات المالية بشأنها مع السعودية ، وان الاخيرة ستدفع ٥٢٥ مليون دولار بدلا ٢٥٠ مليون دولار كانت تمثل القيمة الاصلية للصفقة وذلك بدلا من ٧٢٠ مليون دولار كانت الولايات قد طالبت بها مقابل اشياء اضافية كانت طلبتها مصر ضمن الصفقة المذكورة .

وان مصر ستبدأ في تسلم الدفعة الاولى في تشرين الثاني من هذا العام ( بخصوص قدرات الطائرة « ف-١٥ اي » راجع شهريات العدد ٧٧ ، وبخصوص اسباب تأخير تسليم هذه الصفقة لمصر راجع شهريات العدد ٨٥ ) . وفي ٢٠/٢/٧٩ صرح مسؤولون اميركيون ان مصر قدمت الى الولايات المتحدة لائحة اسلحة كبيرة تشمل ٣٠٠ طائرة مقاتلة من طراز « ف-١٦ » ، و ٦٠٠ دبابة ، و ٥٠٠ مدفع ، واكثر من ٤٠ الف عربة عسكرية تضم عربات مدرعة وشاحنات الخ . ولكن يبدو ان « الكونغرس » لديه اتجاه لرفض مثل هذا الحجم والتنوع من التسليح الاميركي لمصر ، اذ قال السيناتور « فرانك تشيرتس » ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، في تعليق له حول الانباء المذكورة انفا يوم ٣/٣/٧٩ « ان هذا النوع من